



رفضت الهيئة العليا للإغاثة اللبنانية (الحكومية) مساء الثلاثاء استقبال الجرحى السوريين الذين قدموا من سوريا الليلة الماضية و ذلك بتوجيهه من الحكومة اللبنانية المؤيدة لنظام السوري المجرم حيث رفض المشفى الحكومي استقبال جريحين سوريين وصلا منذ ساعتين إلى المشفى بعد أن بنت إدارة المشفى أن الهيئة العليا للإغاثة رفعت يدها عن تغطية كلفة إسعاف و معالجة الجرحى السوريين و إجراء العمليات الإنقاذية لهم ،

كما سحب الصليب الأحمر اللبناني يده من نقل الجرحى السوريين العالقين على الحدود الأمر الذي نشهده للمرة الأولى في لبنان منذ اندلاع الثورة ما ينذر بمجزرة سترتكب بحق الجرحى السوريين سواء منهم من وصل إلى باب المشفى و تم طرده ليلاقي مصيره المحتمم أو من رفض الصليب الأحمر اللبناني نقله من الحدود السورية اللبنانية إلى المشافي الحكومية ، علماً بأن مشفى طرابلس الحكومي تلقى دعماً سعودياً مباركاً من قبل عدة هيئات ذات أيدٍ بيضاء في الإغاثة الإسلامية لرعايته الجرحى السوريين و التكفل بكل متطلباتهم الطبية و المعيشية ، غير أن المشفى لا يتکفل عملياً إلا بإجراء العملية الالزمة فور وصول الجريح إلى الإسعاف لتقوم تنسيقية اللاجئين السوريين - اللجنة الطبية بتحمل هذا العبء الأكبر و متابعة الجرحى فيما بعد إجراء العملية و تقديم كل ما يلزم طبياً و معاشياً لهم و ذلك بالتعاون مع جهات خيرية عدّة ، أما أن يصل الأمر بالحكومة اللبنانية أن تمنع المشفى الحكومي من استقبال الجرحى ابتداءً و تمنع الصليب الأحمر من إغاثة أولئك العالقين على الحدود و نقلهم إلى المشفى ليتم إسعافهم و إنقاذهما فهذا مما لا يجوز السكوت عليه و هو وصمة عار في جبين الحكومة اللبنانية و هو قبل كل ذلك امتداد لسياسة النظام السوري القاضية بملaque الشعب السوري و استهدافه في الداخل و الخارج

إننا في تنسيقية اللاجئين السوريين نناشد منظمة الأمم المتحدة و المنظمات المتبعة عنها و المنظمات الإنسانية و الطبية المعنية نناشدهم بإإنقاذ الشعب السوري و خاصة الجرحى منهم و انتشالهم من براثن الموت و قفص التضييق الذي يمارس من قبل السلطات اللبنانية كما نطالب كل الشرفاء داخل لبنان و خارجه بالضغط على الحكومة اللبنانية للعودة عن قرارها الظالم بطرد الجرحى السوريين و منعهم من دخول المشافي الحكومية و محاولاتها المتكررة فرض حالة أمنية تضيق من خلالها على اللاجئين السوريين الأمر الذي يضاعف معاناتهم المتزايدة أصلًا...

كما أننا نحمل الحكومة اللبنانية الحالية كافة التبعات المترتبة على قرارها المذكور و نعتبر قرارها هذا جزءً من الحرب التي

يشنها النظام القاتل على الشعب السوري في الداخل والخارج و تعمد استهداف المرضى والجرحى والشريحة المستضعفة ما يؤكّد وحشية النظام السوري و ضربه حقوق الإنسان عرض الحائط ..

ختاماً ، نتمنى أن تتأيّد الحكومة اللبنانيّة العتيّدة ب موقفها – فعلاً لا قولاً – عن موقف النظام القاتل و أن تشفق على نفسها من تلوث أيديها بدماء الشعب السوري المظلوم فهل ست فعل ؟!

تنسيقيّة اللاجئين السوريين في لبنان -

المكتب الإداري

المصادر: